ومنها في الغزل

يطوف بالشمس فيه بيننا قمر … ينران خديه للعشاق جنات
صنفا فابصرت وجهي في محاسنه … والمرء للمرء فيما قيل مرآت
اشكو الي ردفه المرتج لو سمعت … شكوي الغريق من الارداف بوجات
وردي خد له في خده ذرد … منه فللـه لام وهي لامات
سبي العذار العذاري اذ بدا فله … تقبل الارض منهن الذوابات
ومذ بدت عقرب الاصداغ ما جسرت … تدب منها علي الكثبان حيات
اشتاق مسكي شامات بوجنته … حياتها للنفوس الناس اقوات
يا حسنها حسنات لم تزل ابدا … تمحا بها من تجنيه اساآت
مخبوءة تحت اصداغ معقربة … وفي الزوايا كما قالوا خبايات

برهان الدين القيراطي ايض

سقي الله بستانا حللنا بدوحه … وقد مالت الاغصان من كثرة الشرب
تراقصت الاغصان فيه ونقطت … مغاني الرياض السحب باللولو الرطب

ولبعضهم

ورياض تختال منها غصونا … في برود من زهرها وعقود
فكان الاشجار فيها غوان … تتباري زهوا بحسن القدود
وكان الاطيار فيها قيان … تتغنى بكل عود بعود
فكان الانهار في حومة الرو … ض سيوف تسل تحت بنود

ولاخر

وجنان الفتها حين غنت … حولها الورق بكرة واصيلا
نهرها سر عاجري وتمشت … في رباها الصبا قليلا قليلا

ثم اعلم ان الاضافة اما ان تكون بمعنى اللام وهو الاكثر واما ان
تكون بمعنى من وهو الكثير واما ان تكون بمعنى في وهو القليل وقد

شرع

شرع المص في بيان ذلك علي هذا الترتيب فقال
ومن نحو سقمي من سقام جفونه … وفي نحو ليل الوصل يمحا بالفجر
الاضافة ثلاثة انواع النوع الاول الاضافة التي بمعني اللام
تحقيقا حيث يمكن النطق بها او تقديرا حيث لا يمكن ذلك
كذي مال ومع زيد وعند بكر وقال الفاكهي وامتحان هذا بان
يوتي مكان المضاف بما يرادفه او يقاربه نحو صاحب ومكان
ومصاحب وسياتي ضابطها النوع الثاني الاضافة التي بمعني من
وضابطها ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه وان يكون المضاف
اليه صالحا للاخبار به عن المضاف كخاتم فضة الا تري ان الخاتم
بعض من الفضة وانه يصلح ان يقال الخاتم فضة فان فقد الشرط
الاول نحو يوم الخميس او الشرط الثاني نحو يد زيد او الشرطان
معا نحو ثوب عمرو كانت الاضافة في الجميع علي معنى اللام فعلم
من ذلك ان في امثلة المص نظرا لانه ان اراد التمثيل بسقمي
فهو مما فقد فيه الشرطان لان السقم ليس بعضا من مدلول
اليا وهو المتكلم ولا يصح الاخبار بمدلول اليا عنه فلا يقال السقم
انا وان اراد التمثيل بسقام جفونه فهو ايض مما فقد فيه الشرطان
اذ السقام ليس بعضا من الجفون بل هو وصف لها ولا يصح الاخبار
بها عنه فلا يقال السقام جفون وان اراد التمثيل بجفونه
فهو مما فقد فيه الشرط الثاني لان الجفون وان كانت بعضا
من المحبوب لكن لا يصح الاخبار به عنها فلا يقال الجفون زيد اللهم
الا ان يختار هذا الاخير ويكون المص جاريا علي ما ذهب اليه ابن
الحاجب من عدم اشتراط الشرط الثاني النوع الثالث الاضافة
التي التي بمعنى في وضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

١٦٨

Copyright © King Saud University